

موجات الحر

لا يوجد في الوقت الراهن تعريف عالمي موحد و شامل لموجة الحر، فهو يختلف من بلد لآخر و هذا لارتباطه بمناخ كل منطقة. لأن درجات الحرارة التي يمكن أن تعتبر عادية عند أشخاص من دول المناطق الحارة قد تعد في الوقت نفسه كدرجات حرارة مرتفعة في دول المناطق الباردة.

في العموم موجة الحر هي ارتفاع درجة حرارة الهواء لعدة أيام متتالية و تكون غالبا خلال فصل الصيف.

خلال موجات الحر، كلما زادت نسبة رطوبة الهواء زاد معها الإحساس بارتفاع درجة الحرارة و عدم الارتياح، حيث يصل في بعض الحالات حد الإحساس بالإختناق.

لدراسة متكاملة لموجات الحر، يجب الأخذ بعين الإعتبار درجات الحرارة القصوى (خلال النهار) و الدنيا (خلال الليل)، نسبة الرطوبة، نسبة التشمس، كمية التبخر، قوة و إتجاه الرياح. لكن في الوقت الحالي، تهتم أغلب الدراسات بتحليل درجات الحرارة القصوى و مددها الزمنية.

خطر موجات الحر

يمتد تأثير موجات الحر لعدة مجالات لها علاقة مباشرة بالإنسان والحيوان و حتى النبات، نذكر من بينها:

البيئة

- تؤثر على ديناميكية الأنظمة البيئية،

(1)



- تغيير مناطق تواجد النباتات و الحيوانات البرية،
- تزيد من حدة الحرائق،
- تزيد من كمية التبخر و النتج،
- تساهم في ارتفاع نسبة تلوث الهواء.



الفلاحة

- تؤثر على دورة حياة النباتات و مراحل نموها، خصوصا على مرحلة الإلقاح،
- تقلل من رطوبة التربة و تزيد نسبة ملوحتها،
- إتلاف المحاصيل و ضياع الغلال.



الإقتصاد

- ارتفاع نسبة إستهلاك الماء، خصوصا الماء الشروب،
- زيادة إستهلاك الكهرباء و كثرة الإنقطاعات،
- توقف العمل في الورشات.



الصحة

- يمكن لموجات الحر أن تتسبب في حدوث وفيات و تكون نسبة الوفيات مرتفعة عند الرضع، الأطفال، العجزة، ذو الأمراض المزمنة و من يعانون من السمنة، و هذا لأنها تتسبب في:
- ارتفاع درجة حرارة الجسم،
- زيادة إفراز الجسم للعرق، حيث يمكن أن تصل الإفرازات لواحد لتر في الساعة،
- نزيف في الأنف (الرعايف)،
- ضربات الشمس،



(2)

- الطفح الجلدي،
- إنخفاض الضغط الشرياني و تسارع دقات القلب،
- حدوث جلطات قلبية و دماغية،
- كما تساهم في زيادة نسبة الاكتناظ في المستشفيات.

التقليل من تأثير موجات الحر

للتقليل من التأثيرات السلبية لإرتفاع درجة الحرارة، نقتراح ما يلي:



العمران

- هندسة البنايات يجب أن تراعي تموقع البنايات و مكان تواجد النوافذ، حيث تكون هاته الأخيرة غير مقابلة لأشعة الشمس طوال ساعات النهار و يكون حجمها صغيرا (أقل من 6/1 من مساحة الحائط الخارجي)،
- ترك مجال للتهوية و إستعمال نمط البناء بالقبب،
- أختيار الألوان الفاتحة لطلاء الجدران الخارجية، مع تجنب اللون الأبيض،
- إختيار مواد بناء محلية و عازلة،
- إنشاء المساحات الخضراء داخل الأحياء و التشجير بين العمارات و المساكن.

العادات اليومية

- إلتزام المنازل و عدم التعرض المباشر

(3)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحث العلمي و التقني للمناطق الجافة
(CRSTRA)



قسم البيئة و الأنظمة البيئية القاحلة
و المخاطر المناخية



موجات الحر: خطر يستوجب
التأقلم

الإقتصاد

- تغيير أوقات العمل للصباح الباكر و إن أمكن للفترة الليلية (في بعض المجالات) خلال موسم الصيف،
- العمل بنظام المناوبة خلال بقية فصول السنة.

يجب الإشارة إلى أنه يجب متابعة الدراسات حول موجات الحر ميدانيا و بطريقة علمية، مع الأخذ بعين الاعتبار كل مكونات الانظمة البيئية، قصد التأقلم مع هاته الظاهرة بشكل جيد.



قسم البيئة و الأنظمة البيئية القاحلة و المخاطر
المناخية

العنوان : مركز البحث العلمي و التقني حول المناطق الجافة –

حرم جامعة محمد خيضر – بسكرة

ص ب 1682 ق ر 07000- بسكرة

الهاتف: 00213-33-52-20-90 الفاكس: 00213-33-52-20-91

crstra@crstra.dz

البريد الالكتروني:

crstra_biskra@yahoo.fr

(5)

لأشعة الشمس خلال فترات الذروة (من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الخامسة مساء) خصوصا من طرف الأطفال، العجزة و المرضى،

• شرب كميات كافية من الماء و عصير الفاكهة،

• مراقبة و حث الأطفال، كبار السن و المرضى على شرب المياه،

• ارتداء الثياب الفضفاضة و التي تغطي الجسم مع إختيار الألوان الفاتحة،

• تغطية الرأس بالقبعات و غيرها،

• غلق النوافذ،

• ضبط مكيفات الهواء على 25 درجة مئوية،

• التقليل من إستعمال الآلات الكهربائية خلال أوقات الذروة،

• الإبتعاد عن تناول الأطعمة الساخنة و ذات السرعات الحرارية العالية،

• التقليل من تناول الأطعمة الدسمة،

• تناول الخضروات و الفواكه،

• تجنب السفر خلال النهار،

• متابعة نشرات الأحوال الجوية

الفلاحة

• السقي خلال الفترة الليلية،

• إستعمال السقي الإضافي،

• تخزين حبوب الطلع (خصوصا نخيل التمر) لإستعمالها في المواسم المقبلة.

(4)